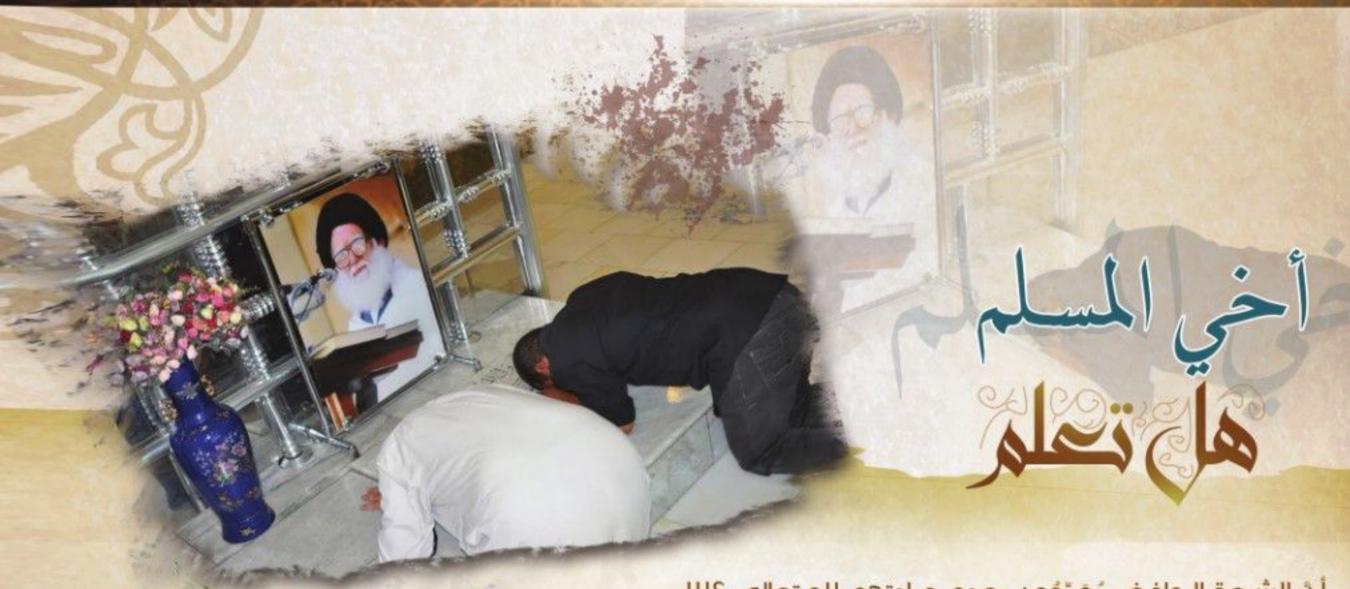






الحمدُ للهِ ناصرِ السُّنةِ والإسلام والدين بأهل السنة، وصلى الله وسلَّم على نبيّنا محمدِ وعلى آله وصحبِه ومَن تبعهم بإحسانِ إلى يوم الدين، وبعد :

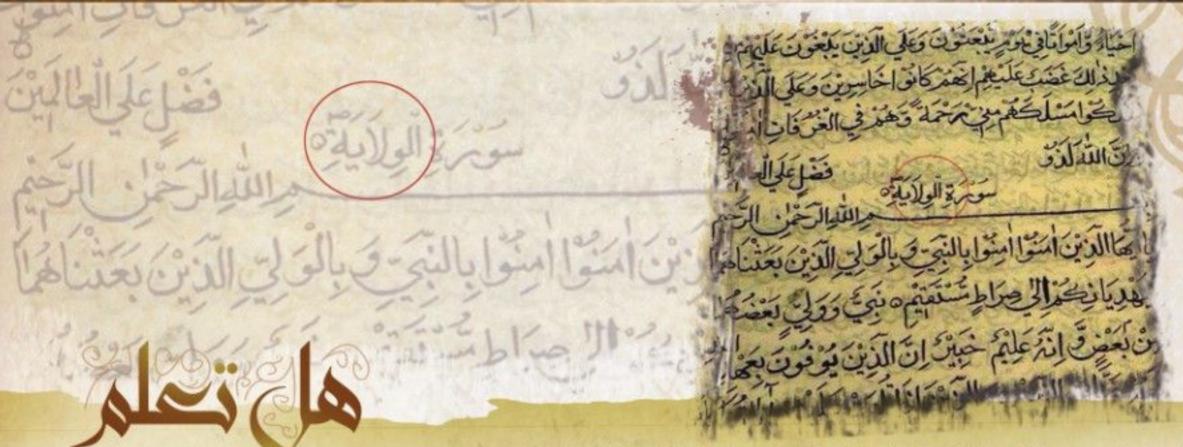
فإن مما تأسفُ له القلوبُ وتدمعُ من أجله العيونُ أنَّ الكثيرَ من المسلمين قد انخدعَ بالشيعةِ الرَّافضةِ، حتى ظنَّ البعضُ أن الخلاف بيننا وبينهم خلافً فقهيٌ كالخلاف بين المذاهب الأربعة؛ ولِعِظَم هذا الأمر، أردت أن أذكر بعض الحقائق التي قد خَفِيتْ على كثير من المسلمين.



أَنْ الشيعة الروافض يُصَرِّحُون بعدم عبادتهم لله تعالى ؟!!!

يقول رئيس علماء الشيعة (نعمة الله الجزائري) : [إنَّا لم نجتمع معهم - أي أهل السُّنةِ - على إلهِ ولا على نبيّ ولا على إمام ، وذلك لأنهم يقولون: إنَّ ربهم هو الذي كان محمدٌ نبيهُ، وخليفتُه بعده أبو بكر، ونحن لا نقول بهذا الربّ ولا بذلك النَّبي، إنّ الربّ الذي خليفةُ نبيّه أبوبكر ليسَ ربَّنا، ولا ذلك النبيُّ نبيّنا الأنوار النعمانية (٢٧٨/١) ـ

فهذا تصريحٌ سافرٌ بأنَّ الشيعة لا يعبدون الله (سبحانه وتعالى)، فهم يعبدون إلها آخر ليس نبيُّه محمدًا على الله وسلم - ـ



أنَّ من ضرورياتِ دينِ الشيعةِ الروافضِ القولُ بتحريفِ القرآنِ؟!!!

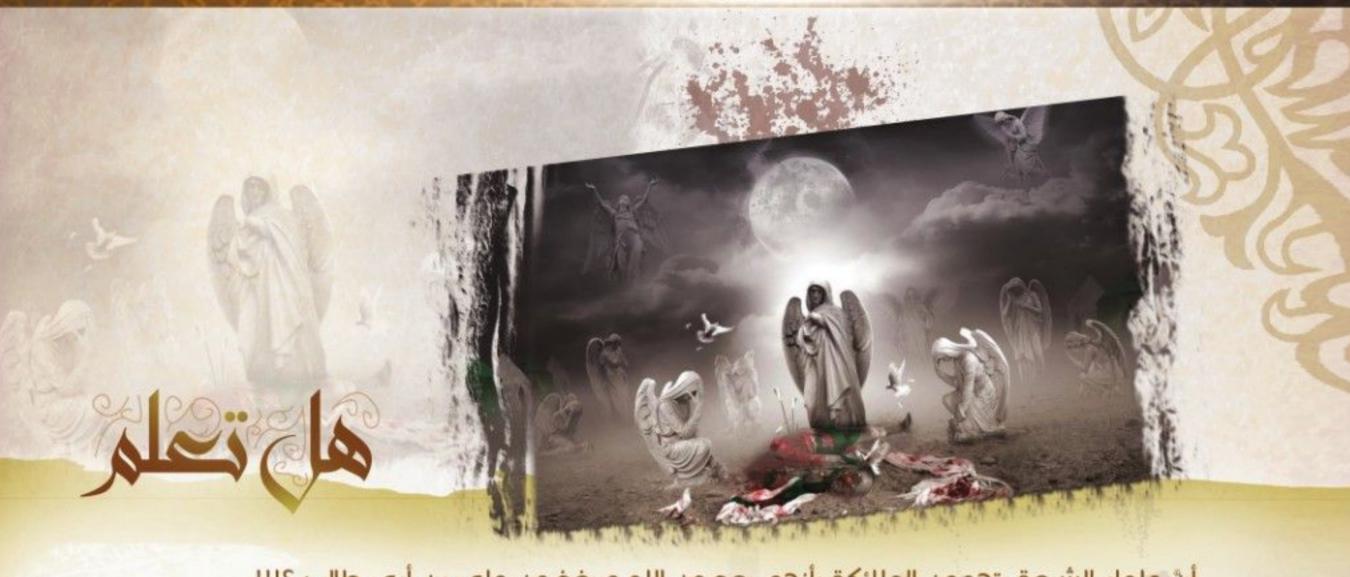
ينقل عالِمُهم (المُفِيد) الذي يزعمون أنْ مَنْ لقبَّه بهذا اللقب هو إمامُهم المهدي وخَاطَبه بقوله (اللَّخ السديد والمولى الرشيد) ينقل اللجماع عندهم على تحريفِ القرآن الكريم .

فيقول: [اتفقت الإمامية على وجوب الرجعة واتفقوا على أن أئمة الضلال خالفوا في كثيرٍ من تأليف القرآن وعدَلُوا فيه بمُوجِب التنزيل وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم] أوائل المقالات /٥٢ .

حتى قام شيخُهم النور الطبرسي الملَّقبُ عندهم بإمام أئمةِ الحديث . بتأليف كتابِ سمَّاه (فَصْل الخطابِ في تحريفِ كتاب ربّ اللَّرْباب) وذكر فيه وجود أكثر من ألفي رواية من رواياتهم المعتبرة تُفيد القول بتحريفِ القرآن . وأما إنكارُ بعض علماء الشيعة الأن القول بالتحريف؛ فإنه تقيةُ خوفًا مِنْ أَنْ تُكْشَفَ هذه الحقيقة أَمام عوام المسلمين



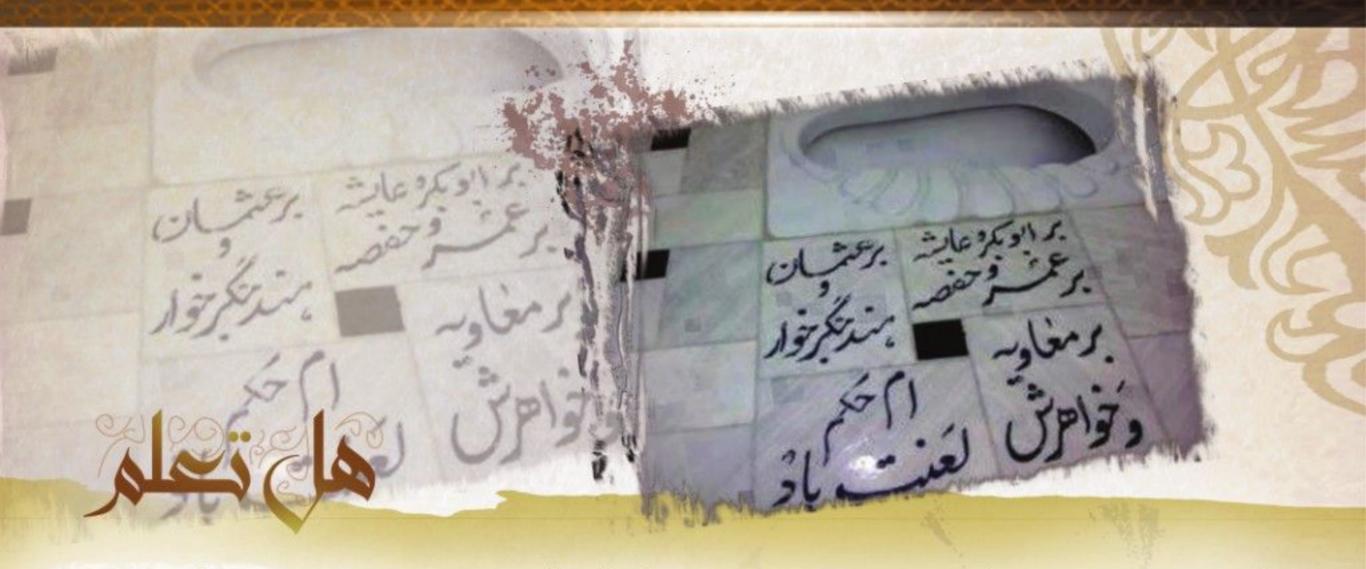
أَنْ علماء الشيعة يزعمون أن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - كان يرضع من ثدي عمَّه أبي طالب ؟!!! فقد روى شيخُ الشيعة- الملَّقبُ عندَهم بثقةِ الإسلام - محمدٌ بن يعقوبَ الكُلَيْنِي في كتابه (الكافي) الذي هو أعظمُ الكتب لديهم: عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام، قال : لما وُلِدَ النبي - مسهمه على الذي هو مكثَ أيَّامًا ليس له لَبْنْ ، فألقاه أبو طالبِ على ثدي نفسه ، فأنزل اللهُ فيه لَبنًا فرضع منه أياماً حتى وقع أبو طالب على حليمةِ السعديةِ فدفعه إليها . [الكافي - ج ا ص ٤٤١].



أنَّ علماء الشيعة يتهمون الملائكة بأنهم يعصون الله ويبغضون على بن أبى طالب ؟!!! فقد روى شيخُهم أبو جعفر الصَّفَّارُ الذي يلقبونه بالثقةِ الجليلِ والمُحَدِّثِ النبيلِ في كتابه (بصائر الدرجات) : (عن أبى عبد الله عليه السلام قال : إنَّ الله عَرضَ ولاية أمير المؤمنين فقبِلَها الملائكة وأباها ملكّ يقال له فُطرس فكسر الله جناحه].(ص٦٨) . والله تعالى يقول عن ملائكته : (لا يَعْصُون الله مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ) - سورة (التحريم ٨).



أن علماء الشيعة يزعمون أنَّ إبليس كان يحب على بن أبي طالب ويدافع عنه ؟!!! فقد روى شيخهم الصدوق الذي يلقبونه بإمام عصره . عن الإمام على أنه قال [عدوت خلف ذلك اللعين (يعني إبليس) حتى لحقته وصرعته إلى الأرض وجلست على صدره ووضعت يدي على حلقه لأخنقه! فقال : لا تفعل يا أبا الحسن فإني من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم, والله يا علي إني لأحبك جداً، وما أبغضك أحد إلاَّ شاركت أباه في أمه فصار ولد زنا فضحكتُ وخلِّيتُ سبيله]!!! (عيون أخبار الرضا ٧٧/١) ـ



أَنَّ علماء الشيعة يزعمون أنَّ الرجل لا يكون شيعياً حتى يتبرأ ويَلْعن أصحابَ النبي - صلى الله واله وسلم - وأزواجُه ؟!!! يقول شيخهم محمد باقر المَجْلِسي الملْقب عندهم بالعَلَمِ العَلْامةِ الحُجَّةِ فَخْرِ اللَّمَّةِ :

[وعقيدتنا في التبرُؤ: أننا نتبرأ من الأصنام الأربعة: أبي بكر وعمر وعثمان ومعاوية، والنساءِ الأربع: عائشة وحفصة وهند وأمَّ الحُكْم، ومن جميع أتباعهم وأشياعهم، وأنهم شرُّ خلق الله على وجه الأرض، وأنه لا يتم الإيمان بالله ورسوله والأئمة إلا بعد التبرؤ من أعدائهم] . (حق اليقين ، ص٥١٩) .

وزعم المجلسي أيضاً أن (فرعون وهامان هذه الأمة هما أبو بكر وعمر - رضي الله عنهما -) !!! (مرأة العقول ٥٢ ، ١٥١).



أنَّ علماء الشيعة يتهمون أبا بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه كان يصلي خُلْفَ النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - والصنمُ مُعَلَّق في رقبته ويسجد له ؟!!! يقول رئيس علمائهم نعمة الله الجزائري : [ولا تعجب من هذا الحديث؛ فإنه قد رُوِي في الأخبار الخاصة أنَّ أبا بكر كان يصلي خلف رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم -والصنم مُعَلَّق في عنقه، وسجوده له] . (الأنوار النعمانية ٥٣/١) .



أَنْ علماء الشيعة يزعمون أَنَّ عمرَ بن الخطاب - رضي الله عنه - يُعذَّبُ في النار أكثر من إبليس ؟!!! يقول رئيس علمائهم نعمة الله الجزائري: [قد وردت في روايات الخاصَّة أَنْ الشيطان يُغَلُ بسبعين غِلاً من حديد جهنم، ويُساقُ إلى الحَشْر، فينظرُ ويرى رجلاً أمامه تقوده ملائكةُ العذاب وفي عُنُقِه مائة وعشرون غِلًا من أغلالِ جهنم، فيدنو الشيطانُ إليه ويقولُ: ما فعل الشقيُّ حتى زاد عَلَيْ في العذاب وأنا أغويت الخلق وأورَدتُهم موارد الهلاك؟ فيقول عمر للشيطان : ما فعلتُ شيئًا سِوى أَنْي غَصبتُ خلافة على بن أبي طالب] . (الأنوار النعمانية ١٨/١- ٢٨) .



أنْ علماء الشيعة يتهمون عثمان بن عفان - رضي الله عنه - الذي زُوْجَهُ النبيُّ طلماء الشيعة يتهمون عثمان بن عفان - رضي الله عنه - الذي زُوْجَهُ النبيُّ لزوجناها عثمان، زعم علماء صلى الله عليه وآله وسلم - اثنتين من بناته بنتاً بعد بنت، وقال: لو كان عندنا ثالثةٌ لزوجناها عثمان، زعم علماء الشيعة بأنه كان كان كافرًا منافقًا !!! قال شيخهم نعمة الله الجزائري: [عثمانُ كان في زمن النبي - ملى الله عليه واله ممّن أظهر الإسلام وأبطن النفاق]. (الأنوار النعمانية ا/٨١) .

بل ويُوجِبُون على أتباعهم عداوة عثمان بن عفان، وتكفيره واستحللل عِرْضِه - رضي الله عنه - ، قال شيخُهم الكَرْكِسِ (إنْ مَنْ لم يجد في قلبه عداوة لعثمان، ولم يستحل عرضه ، ولم يعتقدْ كُفْرَه، فهو عدوِّ للهِ ورسوله، كافر , بما أنزل الله) !!! (نفحاتِ اللَّاهوت ص١٠٥) .



أنَّ علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - لم يسلم من طعونات علماء الشيعة ؟!!! فقالوا عنه إنه البعوضةُ !!! في تفسير قوله تعالى (إنَّ الله لَا يَسْتَحْيِي أَن يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا بَعُوضَة فَمَا فَوْقَها) ينقل (علي بن إبراهيم القُمْي) الذي يَعُدُّونَه من أعظم علماء الشيعةِ ـ : [عن أبي عبد الله عليه السلام أنَّ هذا المثل ضربه الله لأمير المؤمنين عليه السلام ، فالبعوضة أمير المؤمنين عليه السلام ، وما فوقها رسول الله - صلى اله عليه وسلم -]. (تفسير القمي ، ص ١/٣٤) . ويُعلِّقُ مُجْتَبَى الشيرازِي على هذه الرواية فيقول:[رواية شريفةٌ أنَّ الإمام عليا بعوضةٌ] !!!



أن علماء الشيعة يتهمون أم المؤمنين عائشة - رضي الله عنها - التي بَرَأَها اللهُ من فوقِ سبع سموات بالفاحشة ؟! ا قال القُمِّي والمجلسي في تفسير هذه الآية (ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطِ الله كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحَيْنِ فَخَانَتَاهُمَا) ، قال : [واللهُ ما عَنَى بقوله: (فخانتاهما) إلا الفاحشة ولَيقيمَنْ الحدُّ على فلانة يقصد (عائشة) فيما أتت في طريق البصرة) . (تفسير القمي ٣٧٧/٢) . أي أنَّ مهدي الشيعة سَيُخْرِجُ أم المؤمنين عائشة من قبرها ويُقيمُ عليها حدُّ الزِّنا على مَراعِمِهِم !!! قَبْحَهُم الله .

وذكر عالمهم الملقب بالحافظ رجب البُرْسِي أنَّ عائشة جمعت أربعين دينازا من خيانة وفرَّقتها على مبغضي علي __ (مشارق أنوار اليقين ، ص٨٦) . حتى أنهم لقبوها -رضي الله عنها - بالفاجرة ، كما في قناة (فدك) وغيرها . فهل ترضى هذا لأُمْكَ عائشة حبيبةِ النبيِّ - صلى الله عليه وسلم - ؟؟؟؟؟؟؟



أَنْ علماء الشيعة يعتقدون أن أبا بكر وعمر وعائشة وحفصة - رضي الله عنهم - قتلوا رسول الله - صلى الله عبه وله وسلم - ؟!!! فقد ذكر شيخهم الغيَّاشِي الذي يُلْقِبُونه بالمُحَدِّثِ الجليلِ في تفسيره : [عن أبي عبدالله عليه السلام قال: تدرون ماتَ النبيُّ أو قُتِل؟ إنْ الله يقولُ (أَفْإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ) فَشَمَّ قبل الموتِ، إنهما سَقْتَاه – يعني عائشة وحفصة – فَقُلْنا : إنهما وأبويهما شرُ من خَلَقَ الله] . تفسير العياشي (٢٠٠/١) .

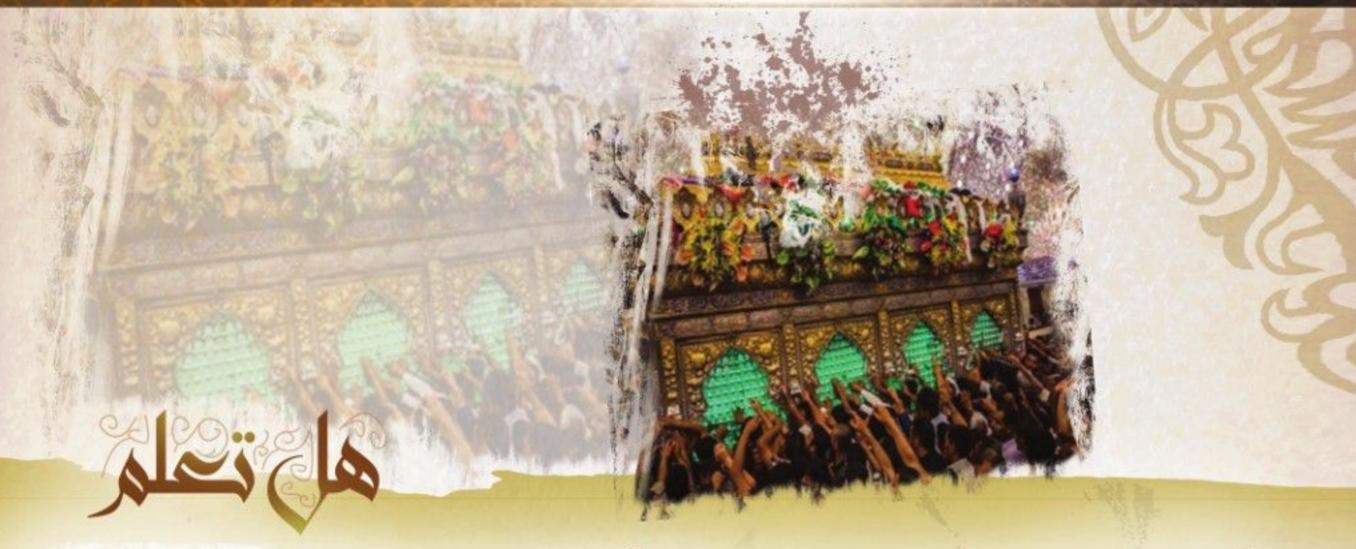
وقال المجلسي : [إنّ العياشي زوى بسندٍ مُغْتَبَر عن الصادق : أن عائشة وحفصة وأبويهما قُتَلَتا رسول الله بالسُّمِّ دَبُرتَاه] . (حياة القلوب ٧٠٠/٢) .



أن علماء الشيعة يتهمون أهل السنة بأنهم أولاد زنا ؟!!!

روى شيخهم المُسَمَّى عندهم بثقة الإسلام (الكُلَيْنِي) في أُصحِّ كتبِهِم (الكَافِي) : [إنَّ الناسَ كلَّهم أولادُ بَغَايا ما خَلا شِيعَتِنا] . (٢٨٥/٨) .

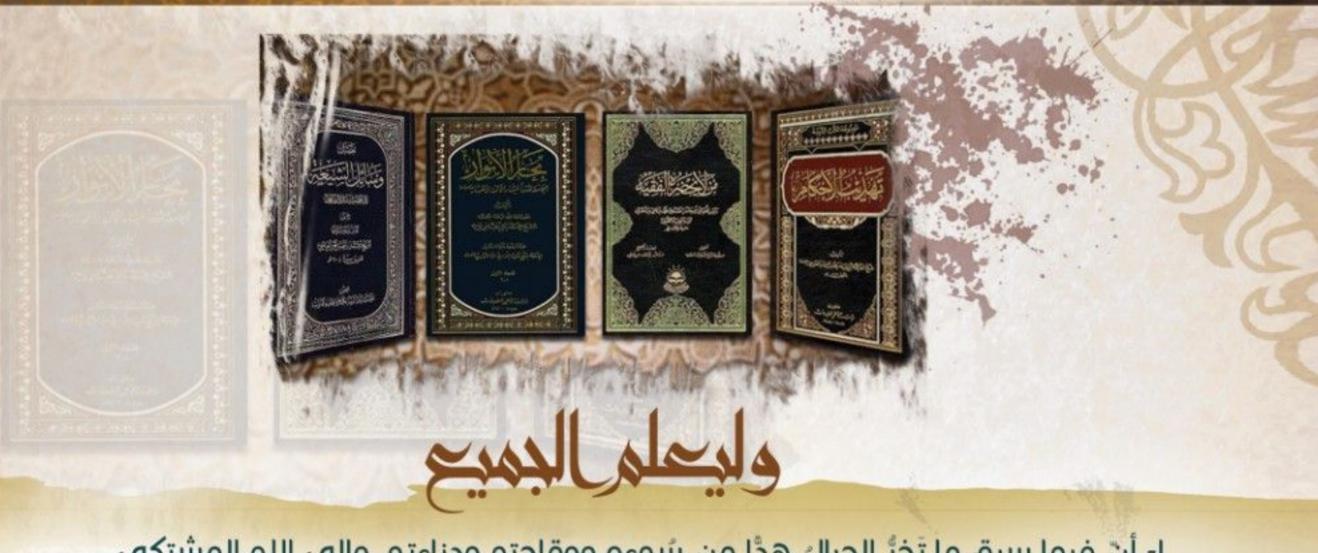
[ومعلوم أن البغي : هي المرأةُ كثيرة الزنا] .



أنَّ علماء الشيعة يزعمون أن زيارة قبر الحسين يوم عرفة أفضل من الحج والعمرة مليون مرة ؟!!!
فقد روس شيخهم الحر العاملي الذي يلقبونه بالأديب الفقيه والمحدث الكامل ـ أن جعفر الصادق قال:
(من زار قبر الحسين يوم عرفة كتب الله له ألف ألف حجة (مليون حجة) مع القائم عليه السلام، وألف ألف
عمرة مع رسول الله، وعتق ألف نسمة وجمُلان ألف فرس في سبيل الله، وسمَّاه الله -عَزَّ وَجَلَّ- عَبدي الصِّديق أمن بموعدي، وقالت الملائكة : فلانَّ صِدِّيقٌ زكَّاه الله من فوق عرشِه] . (وسائل الشيعة ٣٦٠/١٠) . [وهذه محاولات بانسة لصرف الحجيج يوم عرفة إلى قبر الحسين بكربلاء] .



أَنْ علماء الشيعة يعتقدون أن حجاج بيت الله قردة وخنازير سوى الشيعة ؟!!! فقد روى شيخُهم أبو جعفر الصَّفَّارُ الذي يلقبونه بالثقةِ الجليلِ والمُحَدِّثِ النبيلِ عن أبي بصير قال : [حَجَجْتُ مع أبي عبد الله، فلما كنا في الطواف قلت له : جُعِلْتُ فداك يا ابن رسول الله ، يغفرُ الله لهذا الخلق ؟ فقال : يا أبا بصير إنَّ أكثرَ من ترى قردةٌ وخنازيرُ ، قال : قلت له : أرنيهم قال : فتكلم بكلماتٍ ثم أُمَّرٌ يدَه على بَصري فرأيتهم كما كانوا في فرأيتُهم قردةٌ وخنازيرَ فهالني ذلك ، ثم أَمَّرٌ يَدَه على بصري فرأيتهم كما كانوا في المرة الأولى] . (بصائر الدرجات ٢٦٠) .



ا- أنْ فيما سبق ما تَخِرُّ الجبالُ هدًّا من سُوءِه ووقاحته ودناءته، وإلى الله المشتكى ، ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، ورضي الله عن الصحابة أجمعين وأمهات المؤمنين .

٢- أن هذه الكتب سالفة الذكر، لها مقام رفيع عند الشيعة، ولها عندهم قبول وتقدير،

ويكيلون لمؤلفيها الثناء، والدعاء، والمدح والإطراء ...

وفي الختام: هل يُعتقد بأن هؤلاء مسلمون؟

جمع وترتیب: رامي عیسی

www.ramy-essa.com

